

كيونني منبهرة



لا يجوز نشر هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من الأشكال أو نسخ مادته بطريقة الاسترجاع ، أو نقله على أي نحو بطريقة إلكترونية أو بالتصوير أو ترجمته إلى أية لغة أخرى دون الحصول على موافقة الناشر والمؤلف مقدما .

• الكتاب: عيوني منبهة

• المؤلف: دعاء البليهي

• التصنيف: نصوص

• الطبعة الأولى: 1442 هـ - 2021 م - القاهرة

• الناشر: دار الفكر العربي - جمهورية مصر العربية

• رقم الإيداع: 2021/20127

• الترميم الدولي: (ISBN) 978 - 977 -6855- 62-5

• المراجعة اللغوية: د. عماد عبد الراضي

• تنسيق داخلي وغلاف: أحمد بلال

• الققطع: A5

• عدد الصفحات: 78

• موبايل واتس: 00201004582600

• صفحة الدار على موقع فيس بوك:

• <https://www.facebook.com/mofakeraraby>

• البريد الإلكتروني: hoss_vip66@yahoo.com

• جميع حقوق الطبع والنشر الورقي والإلكتروني

• محفوظة لدار الفكر العربي للنشر والتوزيع



دار
الفكر العربي
للنشر والتوزيع

كَيُونِي مِنْهُمْ لَا

دعاء البليهي





اللهم

إلى أمي الحبيبة التي جعلتني أقوى من كل
الأزمات.. التي منحتني العزيمة والصبر لأصنع
نجاحي وأتخطى العقبات
التي وهبتني الحب والحنان واكتفيت بعطائها عن
كافة البشر.. ولا أستطيع أن أوفيها حقها على
الإطلاق



صديقتي

يا صديقتي أرى فيك من القوة أشياء
ولكني سرت في الدنيا وأضعفني حياء
أحبو وأخطو وأركض جفاء
أرى في ضعفاً أم فيك عين الثناء
أراك ثابتة كالجبال لا تتحرك هوجاء
كاتمة الأسرار بلين وكبرياء
كوني معي ولا تكوني علي إرضاك
كوني بجواري ولا تكوني خلفي حياء
أرضي واسعة أدخل فيها من أحب وأشاء



يا صديقتي أرى فيكِ من القوة أشياء
أترين أنتِ الوحيدة التي أدخلتك معاركي الصّماء
لتكوني نوراً أهتدي به في الآراء
كم من وقت اشتد فيه البلاء
ووجدتكِ عندي بدون مبرر أو خيلاء
يا صديقتي أرى فيكِ من القوة أشياء
لا تتركي يدي فأضل وحدي بدونك عناء
وجدتكِ في زمن اليأس الذي أصابني هناك
فأمسك يدك بشدة كي تبقى أوفى الأصدقاء
يا صديقتي أرى فيكِ من القوة أشياء



قَدِيبَقِي فَرَحَمَاءَ

قَدِيبَقِي فَرَحَمَاءَ يَرُوِيَنِي

وَبُوَح سَكُوَتَكَ يُحْيِيَنِي

فَبَعْنَاد مَنكَ تَبْعُدَنِي

وَبكَلِمَةً وَاحِدَةً تَرْضِيَنِي

وَقَرَار مَنكَ بِلَا رَحْمَةٍ

وَلَا ذَرَّةَ شَفَقَةٍ تَصْلِحُنَا

فَأَنْتَ الرَّاحِلُ وَأَنَا أَيْضًا

فَبِأَيِّ طَرِيقٍ يَجْمَعُنَا

قَدِيبَقِي فَرَحَمَاءَ يَرُوِيَنِي



وبوح سكوتك يحيني
العند يورث الندم
وأنت الجاني بإصرار
بُرهة واحدة أنتظر
قد تزهر شوقاً وأزهاراً
الفرحة الحلوة تُنبِتني
وتسقينني حيناً
والنظرة الحلوة تعانقني
وتملأ بستانني عبيراً
قد يبقى فرحك يرويني
وبوح سكوتك يحييني

تراجع قليلاً قبلها
والفكرة تكون ثوانٍ
الشوق هناك يأتي بيقيني
الحب مدرسة كبرى
والعند يقتل دواويني
فأنزع السيف وأنتصر
كي تبقى وحدك تكفيني



عيوني منبهرة

قد تبقى عيوني منبهرة
بودّ الخل يرضيني
كي يبقى الصاحب كالدرّة
في وقت الحزن يواسيني
وفي الوقت الآخر ينصحني
وهنا وهناك يشاطرني
فكل منهم يحميني
واللمة الحلوة تعجبني

وأحاديث حلوة تمتعني
وفكر ناضج يرشدني
وقلب صادق يحييني
وإحساس مرهف يداويني
أتمنى أن أبقى قوية
ونور الله يهديني
في كل أوقاتي وسنيني
قد تبقى الوحدة لا تؤلم
والخوف أصبح ينساني
والدنيا حولي منفتحة
بكل لون تهواني

وحنان الأم يشملني
ويعطيني بستان أمان
وتطيب خاطرني بإحساس
صادق يرعاني
وصديقة تفهمني بلمحة
وتقرأ سطور حياتي
وتدليني برأي يثبتني
في ظل ظروف وعبراتي
وأخ صادق يساندني
يشاورني.. يعاونني

وبدونه قد أرجع خطواتي

وحنان أخت تُهديني

من غضب كان يكويني

وحوار هادئ يصلحني

وطيبة قلب تسعدني

وعمة تسعدني بكلمة

وتسأل عني وتدعولي

وتخاف عليّ من الكسرة

أودمعة حتى تشجيني

وورد يومي يجمعنا

وترتيل كان يُطمئننا
من نزع كان يُشتتنا
الفرحة الحلوة تأتيني
من قطف ثمرة بستاني
والكل يأتي يهنيني
بكدِ كان بإتقان

تعرفني بالحكاية إية؟

شوفتي الليل وسحره.. والشوق ده شيء جميل

شوفتي القمر والنجمة والسحاب بيطل عليه

الموج لما يبجي والمية كانت كتير

تحكي حكايات من غير كلام والكلام أصبح خيال

الضحكة كانت في عينيكي لما سمعني الآيات

والأذان صوته كان والصلاة في نفس المكان

تعرفني الحكاية إية؟

أنتي واضحة زي الشمس والسما من غير سحب



يا صديقتي يا حبيبتي تعالي نُرتل الآيات

القرآن منك هداية والصلاة تزيدك نور

المركب لما كانت من بعيد

وانتي واقفة على الشط ترمي السلام

الهوا كان جميل يعزف أنغام السكون

والزفيرده شيء ينقي الهموم

تعريف الحكاية إية؟

انتي عندي من زمان أسطورة ولا في الخيال

الشعرده حكاية تانية متعرفيش أيام زمان؟

الشعر كان الضفاير والمراجيح وشجرة التوت

كنا أطفال صغيرين واللعب كان بيلمنا

والشط كان يَضُمُّنا والنسمة تجري ورا الموجة زيِّنا

تعريف الحكاية إية؟

إنتي واضحة زي الشمس والسما من غير سحاب

صفعة خذلان

صفعة خذلان ترافقتني
في كل أيامي وسنيني
تنادي بصوتها الهامس
كي توقظ قلبي الحاني
وبرد قارس يحاوطني
في كل جوانب إحساسي
كانت تلاحقني.. تراودني
هنا وهناك تطاردني

صفعة تسرق أفراحي
وأيامي الحلوة تتركني
كانت تضعفني.. تهزمني
في كل مرة تأتيني
والحين أعلن للناس منتصرة
على كل همومي وأحزاني
صديقة كانت تواسيني
والآن ما عادت تسريني
وشطري الثاني بممحة يكاد يكون يمحييني
وفكري الشارد يوقظني
في ليالي الكالج يشجيني

ووحدة كانت تؤلمني
وتنزع أعماق حنيني
والحين أعلن للناس منتصرة
على كل همومي وأحزاني

بِسْمِ الْقَرْنِ

شوفت فيك في البعد إنسان جميل
تعرف الواجب والأصول قبل الجميل
فاكر لما كنت تشبع وتقوم لما اقوم
اللقمة كنا بنقسمها ونتحايل لحد السحور
الشاي معاك كان ليه طعم حلو وكمان حنان
يا لا تعال لف لقمة واشبع يا بن الحلال
دي اللمة معاكم حلوة ويحليها لعب العيال
بيتنا الجميل على غصنه قاعد رمز الأمان

بيجمعنا فيه فرحة عيد وجمع أيام زمان
تعالوا بينا نصلي العشا ف يوم جماعة
أصل اللمة حلوة والأصل فيها مع الإيمان
كوباية عصير من إيدك الحلوة تظبط القلب والحال
فاكرة صينية البطاطس وكمان رزي في الفرن
كنا نشبع ونقول يا سلام على أكل زمان
إنتي عارفة اللمة من غيرك ما فيهاش انسجام
تعالوا نصلي العشا ف يوم جماعة
أصل اللمة حلوة والأصل فيها مع الإيمان
الفجر معاكي حاجة تانية

كوباية العسل باللمون

وترتيل القرآن الجميل لحد ما النور يبان
إنتي عارفة نور عينيكى لما يغسلها نور النهار
والكلام يحلى معاكى والرغى يطول والكلام
«أمى الحبيبة»

قالوا فيك

قالوا فيك ما ليس فيك ولكني

كلما اشتد ظني زاد علمي

إنك رجل تقي كريم بار بأمي

أهملت نفسي كثيراً من دونك وحدي

وعند قدومك بعثت في عقلي وروحي

التقوى أساسنا بعد هدم حدث بجهلي

أوصيك بترك المعاصي حتى لو كانت بسببي

تذكر دائماً أن نبقي على العهد ما دُمت وفيّاً

فستجدني لك وإليك بدون عناء أو تعب

وحدك تشتكني

بالحزن وحدك تشتكني

يا ليتها ما كانت حياة عشتها

عش أسيراً لفكرة

كانت قديماً حاضراً مثقلاً

قم وانهض للكفاح

وامسك زمام أمورك وارتنجي

الدنيا ما هي إلا شطران

منها أمل والآخر جهد وبذل وعطاء

طلب العلم بالراحة مذلة



ولكن بالسهر والقلم نجاحاً
كُنْ صبوراً.. كُنْ قنوعاً وتزوّد
بالنور والإيمان نعز ونرتقي

خفف الله عني طاعة

قد خفف الله عني طاعة
كانت ثقيلة على الفؤاد والروح فاعلموا
وقد أبدتني الله طاعات كثيرة
من مُحبٍ لمحبوبٍ تترنم
كان مراراً يقول على اختلاف طباعنا
ولكني كنتُ أتألم وأحزن
لم أبصر كيف وكانت طباعة
والحين قد علمتُ أنها من الدنو تدنو وتقرب

قد خفف الله عني طاعة
كانت ثقيلة على الفؤاد والروح فاعلموا
يا ليت كان عندي فِرَاسة وقتها
لأخذ قرار من قبل كان محتمًا
ولكن الطيبة في الأصل سمة
والأصيل لا يرد طيبة بدرهم
والكل أصيل في أوائل الأمور فتبينوا
ولكن الابتلاء والاختبار يُبين
المعدن الكريم من المعدن الآخر فليفرحوا
كلُّ يُدان به المرء ويرجع
لأهل بيت أو حياة تبدأ

موتوا في الإحساس

موتوا في الإحساس وعايزيني أعيش
أتألم الألم ده شيء عادي كأنه مافيش
الصمت كان والجرح جوه ولا همنيش
العلم كان نكون مع بعض ولا تحكيلىش
فارس زمان أبيض همام ومطلبتنيش
دمعة واحدة علشانك انت ومحستنيش
وبحور دموع وآهات كتير ومشفتنيش
الرجل ويا الكسوف كانت حكاية متترويش
موتوا في الإحساس وعايزيني أعيش

أتألم ألم ده شيء عادي كأنه ما فيش

اتقابلنا وكأنك انت بسمة حياة

اتولدت من جديد لحظة عيوني ما سمعت نذاك

كنت منتظرة السعادة.. كنت منتظرة النجاة

ووقفتُ على الشط ألملم شباك الهوى في لقاءه

رميت الحبال والموج مسح قصتي معاه

ونسيته!

وفتحت الشباك من جديد أغني الآه

موتوا في الإحساس وعائزيني أعيش

صبر جميل

الصبر مر المذاق فتذوقي
وعند الرحمن يربي فاعلمي
بُشرى وخير كثير فاقني
فالْحَزَنُ يُفْسِدُ طَهِيه فَاصْنَعِي
صبر جميل بدون ألم لا تشتكي
فأجر طعامه لذيذ فتعمي
فعليك كوبان صباحاً ومساءً كي تسعدي
فاتركي الليل وحده يشتكى

وعيشي حُرّة جميلة فافرحي
فيضيء النهار بنوره فلتمرحي
عبس قد مضى بظلمة فلا تتذكري
وعيشي مرحة فرحة لا تيأسي
صبر جميل بدون ألم لا تشتكي

ضحكة غابت من سنين

ضحكة غابت من سنين

جات لي فجأة قلت ده العوض الجميل

كنت مرة قاعدة وحدي.. لأمرات كثير في بلاد

عديدة

شوفت ضلمة.. شوفت نور.. كانت حكاية بين سطور

اترعبت.. خُفت وحدي من الليل الطويل

طلع النهار لقيت الليل كسر معاه أحلام سنين

ضحكة غابت من سنين

جات لي فجأة قُلت ده العوض الجميل
غبت ف دوامة الحياة
والضحكة مرسمتش الشفاه
كنت بادعي الضحكة ترجع من جديد
تاخذ الدمعة وتديني إحساس سعيد
ومن ساعتها النوم كان هروب من الحياة
أهرب تاني ولا اعيش زي العصفور الطليق
ضحكة غابت من سنين
جات لي فجأة قُلت ده العوض الجميل
طلبي كان.. عوضي

إحساس جميل

ماسكة فيكي خليكى جنبى كثير

محتاجة ليكى زى الطير ما بيحتاج يطير

ضحكة غابت من سنين

جات لى فجأة قُلت ده العوض الجميل

أبويًا مات دلوقتي

أبويًا مات دلوقتي

لما جالي العريس وملقيتهوش

يديني حقوقي من غير نقوش

لما أمي لبست اسود سنين

ونسيت الطيب والكحل من زمن طويل

لما الضحكة غابت من بيتنا الحزين

لما شوفت آهتنا في الحمل الثقيل

لما شوفت جوزي يهيني من غير ضمير

لما الدنيا سابت جوايا جرح مميت
لما قامت في الفجر تسعى للتعليم
واللبس والأكل كمان علشان نقدر نعيش
أبويا مات دلوقتي
لما عشت في الدنيا وحيد
لما مقدرتش أقول لأعلشان مرفوض
أيوه طبعا علشان أكمل وأقول مبسوط
أبويا كان صورة وذكرى تقولها أمي فوقت الحنين
أبويا مات لما أمي عاشت الدورين
علشان نكون سعدا ومتربيين
لما الفلوس خلصت ونقول نكمل الشهر منين

ربك دبرها من غير ما تكون حاسين

أبوي مات دلوقتي

لما دعوة أمي تملأ السما

وترفر على بيتنا بالأعلا

اطمني انا بقيت إنسان جديد

يقدر يكافح ويوفي بالوعود

عقب الفردوس

عقب الفردوس يناديني: اشتقت إليك فضميني
خضراء حلوة تراودني.. نورك ساطع يهديني
يا ليت الدنيا ساعة كي أدخل قصرك يحميني
عسل مصفى سلسبيل.. وماء منه يسقيني
عقب الفردوس يناديني: اشتقت إليك فضميني
ذهب.. حرير ولؤلؤ منثور.. وذلك كان تكريمي
غلمان يطوفون بأكواب.. وكأس كانت قوارير
لا يوجد ظلم ولا حسد.. هناك مكان يؤويني

فتلك تاج ألبسه لأم كانت تواسيني..

وأب كان يرضيني

وهناك صديقة ترافقني.. كانت مرآة تصافيني

والبشير على بابك يدعيني.. وزُمرّة من الأحباب

يميني

وفي ظل العرش نحتمي.. فصلي عليه وسلمي

صلي صلاة واحدة تصلي عليك الملائكة عشراً

صلي وزيدي وأكثرني بنهج محمد نقتدي

يا ليت الدنيا ساعة كي أدخل قصرك يحميني

عقب الفردوس يناديني: اشتقت إليك فضميني



نفسى يوم

نفسى يوم الدنيا ليا تبتم
شوفت وشوش الحقد فيها بيترسم
فشلي عندهم كان بداية أمل
وظني فيهم كان نهاية الألم
أبعد أسيب علشان أقول م العشم
يصون حياة وود كان يلتزم
الدنيا واضحة لما عرفت حقيقة البشر
يهون.. يخون.. يبعد.. يكون قصة وزعل

سلام على دنيا.. وداع لما فيها ويتنسي
ظني جميل في رب العباد أن يرضيني بالوفا
وارفع صوتي وقتها واقول كان لي نصيب حظها
وابعد وامشي بعدها.. ما عندي وقت لمن غدر

أغبر ظنهم فياً

أغبر ظنهم فياً ولا اسيبهم جاهلين؟!

الدنيا مش واضحة ف ملامحي يا دوب سطرين

يبيعوا ويشتروا فياً ومش واضحين

الحقد باين في عيونهم ومش فاهمين

أغبر ظنهم فياً؟!

بعدوا وقالوا الغلط فياً متين

قربت منهم قالوا القرب ده أصلاً مين

كانت الحكاية إنهم في الحب مش ناويين

الظن كان غالبهم والفراق أصبح حنين

أغير ظنهم فياً؟!؟

الحياة في بُعدكم عني كانت أصعب م السنين

آيست.. حاولت أخليكم جنبي قريبين

كانت النتيجة شكوى وألم أصبح أنين

أقوى وافوق من غدركم.. والأ دوامة الحزين

أغير ظنهم فياً؟!؟

تعالوا نقسمها وسوا القليل يصبح كثير

الحب في عيوني اترسم من زمان زي الطير

الأحلام نشاركها دائماً كانت جوه في الضمير

وده كان ظني فيكم مهما ضيعتوا السنين

أغير ظنهم فياً ولا اسيبهم جاهلين؟!؟



واثقة نفسي

واثقة فنفسي.. لأمش كفاية

الدنيا غابة دوامة ملهاش نهاية

تجربتي كانت ملهاش مثيل زي الرواية

قصتي سجن الحزين ملهوش قراية

واثقة فنفسي.. لأمش كفاية

وقعت كتير و قمت وحدي م البداية

دنيتي واقفة عندي

ودمعتي على خدي تجري

وضحكتي راحت معايا
واثقة ف نفسي.. لأ مش كفاية
الطموح والنجاح أعظم حكاية
ترويها بطلة قصتي
تسقيها وردة دمعتي
ترضيها تربة زرعتي
واثقة ف نفسي.. لأ مش كفاية

الدنيا دايرة

الحق لا بد ينتصر

والوعد لازم يلتزم

الدنيا دايرة والمظلوم كان في يوم ما اتهم

النفس راحت تشتكي والعليل كان

نفسه يوم يكون صحيح من غير مرض

راح مستشفى ملقاش علاج م المرض

المحكمة سابت قضاها لوسط البلد

والدنيا دايرة والمظلوم كان يوم ما اتهم

صرخة رضيع ملقأش أكسجين
ومريض الكورونا مات من قِلَّة
والجهاز وقف على مريض الكلى
والكل واقف يتعجب على قلة العنا
هالدنيا دايرة والمظلوم يوم ما اتهزم
الدنيا زحمة والطريق طويل
الحرامي يدخل الباص من غير ضمير
ياخذ فلوس أول تحويشة سنين
ينزل معاه جدع طويل اسود متين
يقسّم معاه محفضة الراجل الكبير

والدنيا دايرة والمهزوم يوم ما اتهم
أفندينا يدخل الصبح شغله العظيم
ويخرج بعد خمس دقائق م الباب الأخير
يشرب شاي في قهوته
ويفطر فطارة تظبطه
وبعديها ولا يهش ولا ينش ف مكتبه
وكمان يزوغ من بعد امضته
والدنيا دايرة والمهزوم يوم ما اتهم
والتاني أخينا الملتزم

يشتغل صبح وليل

والنوم ما يزور عيونه السهرانيين

على كام جنيه علشان يعمل المهر لبنت الأصول

والدنيا دايرة والمهزوم يوم ما اتهم

إحساسي بيك

إحساسي بيك وزعلك علياً

مع إني مكنتش قريبة ولا حتى حبيبة

وقتها بس حسيت ان ف الدنيا ناس مني قريبة

مني بعيدة لقيتها في سكتي الغريبة

قدّرت فيك قلقك علياً

وخوفي من وقت الفراق

الدنيا لعبة عجيبة

واللي يشوط يكسب تمام

واللعيب يرمي بعيد

ويمشي ف طريقه من سُكات
الجلوف قصتي إنها
نسجت خيوط متينة من بُعاد
البُعاد كان لغز حاير
مفهمتهوش غيرم العناد
طريقي وسكتي ماشية
من زمان والطيور علي أشكالها واضحة
الضمير مرتاح وكان
وقلبي الصادق كان عنوان
لكل مُخلص مش جبان

إحساسي بالمسؤولية زاد

إحساسي بالمسؤولية زاد

ف يوم ما جالي واتخلى عني

وماسك عصفورته هناك

الدين ثقيل وعرق جبين

والفكر شارد والعقل هارب

والحيطان ملهاش بيبان

إحساسي بالمسؤولية زاد

الدنيا ضلمة والسكة صعبة

حلمي اقوم بس النهارده
أسهر أنا من غير كلام
إحساسي بالمسؤولية زاد
كنت فاكرة زي النهارده
كل أموري هتكون تمام
بس لازم اقوم واقول
إني أقوى من زمان
إحساسي بالمسؤولية زاد
كان ف حضني وخايفة منه إني أروح
يلوم علياً إني سيبته ومرحتلوش

جميل وما زال أمير
وف عيوني مالوش مثيل
ضحكته عندي حياة
تبني جوايا قصور
إحساسي بالمسئولية زاد
سابني وحدي
والكل بعدِ وكان
أختار اختياري
وكله ف الأزيمة بيان
منتظرة حد يطبطب

ويشيل دمعي الحزين

مشغول بهمة

غارق في نعمة

ود الأصيل

إحساسي بالمسئولية زاد

مسألشي عني

مسألشي عني

غريب ف طبعه حتى ف ملامه

هدوءه كان بركان غرامه

حبه كان أكبر غرامة

عنيده تمام حتى في آلامه

مسألشي عني

غضبه كان أكبر خسارة

مسألشي عني.. سألت عنه

زعلت منه.. بعدت عنه

جرحه كان أغرب إهانة

مسألشي عني

كلمته كلمة وراها حكمة

وإنه خلاص أصبح ذكرى

محفورة جوه من غير رسوم

أنهار حكاوي وفيضان دموع

مسألشي عني

استنيتته من بعيد

جاني لوحدني من جديد

عقلي وحده كان يعيد

فكرة كانت من قريب



مسألشي عني
الورد كان ريحته حلوة
والعبير منه يفوح
والتعبير لا يبوح
سكت الكلام
والحكاية من زمان

مطمئنة

مطمئنة لما تكونوا جنبي متجمعين

لما الحنين يسكن قلبي الحزين

لما عيوني تلمح عيونكم فرحانين

لما تكونوا عندي مرتاحين

مطمئنة

لما تكلموني بالنهار تحكوا لي عن حلم السنين

لما تدوني وعود من غير ما اقول متوفقين

بدعليكم ربي ف كل وقت وحين
الوقت جاي والحلم كان منتظرين

مطمّنة

لما تسألوني عن حالي وصحتي
لما تسألوني عن فكري وكلمتي
لما تسألوني عن حبي وقصتي
لما تسألوني عن ألي وعبرتي
وتسألوني عن صمتي ووحدتي

مطمّنة

لما تجولي بسرعة

من غير ما اقول
لما تجيبولي هدية حلوة
أو حتى بعض العطور
لما تدوني تحية
عن لحظة حلوة عيشتها
أو فرصة جميلة كسبتها
مطمئنة
لما اسهر انا جي
السحر العليل
ألاقيكم في ذهني
الشارد على طول

تنوروا لي قنديلكم
وترسموا لي شط المتون
تفتحوا ليأ كتابكم
وتعلموني أبدأ منين
مطمّنة بوجودكم جنبي

على الهامس

تجعلني وحيدة ومش فارق

تجعلني غريبة ومش حاسس

ترضيهم عني وتنساني

على الهامش

لن أقبل أن ترفضني جميلة

وأرفض أن تمحي كياني

فضلمك كان يهواني

على الهامش

تتركني أعاني وأعاني
كي أبقى وحدي أنا الجاني
وتظهر أسوأ حالاتي
على غير إرادة تمنعني
فحبك وحده أنساني
على الهامش
ترميني بسهمك الدامي
وتهزمني بقلبك القاسي
وتحرق قلبي منفطرة
كي تبقى رمادي منتشرا
على الهامش

أتظن أنني حمقاء؟
أو نفسي فيها عوجاء
ولا أصلح أكون بناء
على الهامش
لا الكيد يفيد اللؤم
ولا يوجد لمكري عنوان
فأنا المجني عليه لا الجاني
على الهامش
كي أبقى وحدي منفردة
وبعزة نفسٍ منتصرة

لن أقبل بذلي وهواني
أترضيهم عني وتنساني
على الهامش؟

ذات الطبع الأصيل

يا ذات الطبع الأصيل ثوري

من أجل تحرير قيودي

فصمتك كان يشجيني

في الليل الجارف يهوي بي

وأملك قصة تؤلني

يا ذات الطبع الأصيل ثوري

من أجل تحرير قيودي

فوشاحك تكريم لذاتك

والكل يتفنن إسقاطك

فأنت كريمة

والكرم من أجمل صفاتك

عفيفة والخجل يزيد حياءك

يا ذات الطبع الأصيل ثوري

من أجل تحرير قيودي

أعدّل أن أبقى وحدي

وأنتِ تصنعى أشواكي

فبكل طريق تجدين

هنا وهناك بصماتي

سأنسحب



وأترك هنا عبراتي
يا ذات الطبع الأصيل ثوري
من أجل تحرير قيودي
فقيدك كان يعذبني
وضميري كان يؤنبني
فأنتِ الحرة وأنا السجان
فبحزنك أعزفُ ألحاني
يا ذات الطبع الأصيل ثوري
من أجل تحرير قيودي

حرامي القلوب

حرامي القلوب قصدي

في طريقي الطويل

سرق مني فرحي

وفستاني الطويل

أخذ مني فكري

وجهدي وحلمي الجميل

حرامي القلوب كان متخفياً

في ليل عاتم عميق

جرحني ترك في قلبي

ألماً وفراقاً كبيراً

تعلمتِ الدرس في سطور الأنين

ورسمتِ الحياة في صفحات السنين

وصنعتِ الآمال في سفينة الضمير

إحساسك بالظلم كان دليلاً

والبغي كان هناك مرشداً مريباً

محكمتي كانت لحقي

وفرحي القديم

محكمتي كانت لي أم عليّ

والتوضيح كان كفيلاً

محكمتي هي اللص
واللغز الصعب المرير
حرامي القوب كان حملاً وديعاً
كان أنيقاً مهذباً جميلاً
وسيماً طيباً أصيلاً
مثلما رسمتُ في خيالي الفصيح
وانتهت الحكاية
لقد أصبح مكاراً كبيراً
المكر كان هواية
والخداع كان سبيلاً
واتضحَت الصورة أخيراً

هذا الإصدار هو أول اعمالى الأدبية التابعة من
الموهبة الفطرية وليس نتاج الدراسة، وفضلت أن
أصوغ المشاكل العاطفية والاجتماعية المعاصرة
على شكل نصوص بسيطة، كى تصل من القلب للقلب
بسهولة.

والله ولي التوفيق

الفهرس

- الإهداء ٥
- صديقتي ٧
- قد يبقى فرحك ٩
- عيوني منبهة ١٢
- تعريف الحكاية إية؟ ١٧
- صفعة خذلان ٢٠
- بيتنا القديم ٢٣
- قالوا فيك ٢٦
- وحدك تشتكي ٢٧
- خفف الله عني طاعة ٢٩
- موتوا في الإحساس ٣١
- صبر جميل ٣٣
- ضحكة غابت من سنين ٣٥



- أبويآ مات دلوقتي ٣٨
- عبق الفردوس ٤١
- نفسى يوم..... ٤٣
- أغيرظنهم فياً ٤٥
- واثقة ف نفسى ٤٧
- الدنيا دايرة..... ٤٩
- إحساسى بيك ٥٣
- إحساسى بالمسؤولية زاد..... ٥٥
- مسألشى عني ٥٩
- مطمئة..... ٦٢
- على الهامش ٦٦
- ذات الطبع الأصيل..... ٧٠
- حرامى القلوب ٧٣